على ما اي اجتمع ساكنان ولو حذف التبس بالمفرد عند حذف
النون فيجب رده الى اصله والا فالياء كرحيان وحبليان و
مصطفيان اي وان لم يكن كذلك بان كان الف منقلبا عن
الياء كرحيا وكان غير ثلاثي وكان الف غير منقلبة كحبلى او منقلبة
عن واو كمصطفى جعل الالف ياء ولا يرد الى اصله في الاخير
لئلا يجتمع ثقل الواو مع ثقل الكلمة والممدود ان كانت همزته
هو الرجل المتنسك
اصلية تثبت كقراآن في قرّاء وان كانت للتأنيث قلبت واوا
كحمراوان في حمراء والا فوجهان اي وان لم تكن كذلك بان كانت
منقلبة عن حروف اصلي ككساء ورداء او كانت زائدة
للالحاق لا للتانيث كعلباء جاز الهمز والواو المجموع ماوضع
لآحاد اصله بتغيير ما ولو تقديرا اي ما وضع لمتعدد من
مدلول اصله ولم يقل بحروف مفرده كما هو المشهور ليتناول
جمع الجمع بلا تكلف وخرج به اسم الجمع كقوم ورهط اذ لا اصل
لكن يخرج الجمع الذي لا واحد له من لفظه كنسوة جمع امراة
وقوله بتغيير ما بزيادة او نقص او تبديل هيئة كسُقُف
بضمتين جمع سقف بالفتح لكن خرج به نحو فلك مما يتحد فيه
لفظ الجمع والمفرد فزاد قوله ولو تقديرا ليدخل ذلك فضمة
فلك مفردا بمنزلة ضمة قفل وجمعا كضمة اُسد ففيه تغيير في
التقدير والاولى ان يجعل قوله ولو تقديرا قيدا للاصل و

التغيير

التغيير معا اي الجمع ما وضع لافراد اصله بتغيير حال سواء كان
الاصل والتغيير ثابتين حقيقة او تقديرا فكما يقدر التغيير
في نحو فلك جمعا يقدر الاصل للجمع الذي لا واحد له فيقدر نسوة
جمع نساء كغلمة وغلام وكذا نظائرهما كمحاسن جمع حسن يقدر
جمع محسن واحاديث جمع حديث يقدر جمع احدوثة وعباديد
يقدر جمع عبدود وكذا الحال في سائر الامثال فان بقي بناء
اصله فسالم والا فمكسر اي وان لم يبق بل زال لاجل الجمعية
بقرينة المقام فخرج نحو ظلمات بضمتين جمع ظلمة بسكون اللام
فان زوال بناء الاصل فيه ليس للجمعية كما سيجئ لكن
يخرج نحو صنوان جمع صنو مع انه مكسر اذ لا عبرة بتغيير الاخر
والا لدخل فيه نحو قاضون بحذف الياء ومسلمات بحذف
التاء وحبليات بقلب الالف ياء والسالم اما مذكر وهو
ما في آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها مع نون
مفتوحة في الحال كمسلمون ومسلمين او في الاصل كمسلمي فان
كان آخر اصله ياء بعد كسرة حذفت كقاضون وقاضين
اي حذفت الياء للساكنين وتصير الكسرة ضمة حالة الرفع
لاجل الواو وان كان مقصورا حذف وبقيت فتحة ما قبله
كمصطفون ومصطفين اي وان كان آخر اصله الفا مقصورا
حذف للساكنين وبقي ما قبله مفتوحا على حاله وشرطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)